

أبشر في اللغة العربية

أ/ هاني البياع

الدرس الثاني للصف الحادي عشر

منبع السحر في القرآن الكريم

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩

الفهم والاستيعاب .

س ١ ضع عنوانا مناسباً لكل وحدة فكرية في الجدول التالي :

العنوان	الوحدة الفكرية
حقيقة السحر في القرآن	يجب أن نبحث عن منبع السحر في القرآن قبل التشريع المحكم وقبل ، وقبل النبوة الغيبية ، وقبل العلوم الكونية ، وقبل أن يصبح القرآن وحدة مكتملة تشمل هذا كله.
السحر في صميم النسق القرآني	لا بد إذن أن السحر الذي عاناه الوليد بن المغيرة كان كامناً في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية ، ولا بد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده ، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية .
الفرق بين النسق القرآني وخرافات العرب	فلننظر في السورة الأولى (سورة العلق) إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة ، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه (سجع الكهان) أو (حكمة السجاع) مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك ، ولكن العهد في هذه وتلك أنه جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق ، فهل هذا هو الشأن في سورة العلق ؟ الجواب : لا فهذا نسق متساو ، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق .

س ٢ وضح العلاقة بين عنوان النص ومضمونه .

علاقة ترابط وتكامل بين العنوان (منبع السحر) ، والمضمون . حيث أقام الكاتب في موضوعه الحجة مدعومة بالدليل حيث توصل إلى أن النسق القرآني وروعته هو منبع السحر الذي وقف الجميع في حيرة من أمرهم تجاه تفسيره .

س ٣ استخلص الهدف من النص.

١ - بيان أوجه إعجاز القرآن الكريم المتمثلة في عظمته وروعته ، ونسقه القرآني العجيب الذي سحر القلوب وأبهر العقول .

٢ - الدعوة إلى استشعار تلك الروعة القرآنية بالحث والمداومة على تلاوته وتدبر ألفاظه و معانيه ، توصلنا إلى النتيجة التي توصل إليها الكاتب وهي أن سحره في نسقه .

س٤ حدد منبع السحر الذي يراه الكاتب في القرآن الكريم ، مستدلا .

منبع السحر في رأي الكاتب يتمثل في أن سحره يكمن في صميم النسق القرآني ذاته لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده .

الدليل :

أنه حينما نقرأ الآيات المكية في بدايات الإسلام لا نجد فيها تشريعا محكما ، ولا علوما كونية إلا القليل ، بل لا نجد إخبارا بالغيب ، ومع هذا كان القرآن ساحرا السحر الذي جعل الوليد بن المغيرة يشعر به رغم كفره .

س٥ وضح سحر البيان في كل آية قرآنية مما يأتي وفق سياقها .

١- "اقرأ باسم ربك الذي خلق"

يتجلى سحر البيان في أن أول لآية نزلت من القرآن الكريم بدأت بكلمة اقرأ والقراءة تبدأ باسم الله مع كل سورة وذكر من عظيم صفاته سبحانه وتعالى أنه الخالق .

٢- "خلق الإنسان من علق"

يتجلى سحر البيان في أنه أفرد بالخلق من هو أشرف وأظهر صنعا وتدبيراً وأدل على وجوب العبادة وهو الإنسان خلقه من علق حقير وشرفه بعد ذلك بإتمامه إنسانا كاملا عاقلا .

٣- (كلا لنن لم ينته لنسفن بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة * فليدع ناديه سندع الزبانية)

يتجلى سحر البيان في الآيات الكريمة السابقة من خلال :

- التناسق والتناسب بين فواصل الآيات .
- الألفاظ المعبرة .
- التصوير الحسي الدقيق

فقله تعالى(**ناصية كاذبة خاطئة**) وصف دقيق لهذا الإنسان الطاغي المتكبر الذي يستحق السفح .

وقوله تعالى (**فليدع نادية سندع الزبانية**) تصوير حسي تخيلي دقيق بين ما يحدث لأهل الكفر مع ملائكة العذاب في النار ، وكأنهما فريقان متصارعان .

س٦ فرّق بين فواصل القرآن وسجع الكهان .

- **فواصل القرآن** : نسق محكم يربط فواصله تناسق داخلي دقيق يأسر القلوب .
- **سجع الكهان** : نظم الجمل بفواصل متشابهة ، لكنها متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق .

س٧ علق على كل نص مما يأتي بأسلوبك .

أ- (فلننظر في السورة الأولى (سورة العلق) إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة ، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه (سجع الكهان) أو (حكمة السجاع) مما كان معروفا عند العرب إذ ذاك ، ولكن العهد في هذه وتلك أنه جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق ، فهل هذا هو الشأن في سورة العلق ؟ الجواب : لا فهذا نسق متساو ، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق)

التعليق :

القرآن الكريم معجز في تركيبه البديع ونسقه العجيب ولا يمكن بحال من الأحوال أن يُقارن بأي فن من فنون النثر كسجع الكهان وحكمة السجاع ، فهل يُقارن صنع الله مع صنع البشر ؟!

ب- قال تعالى : " فليدع نادية سندع الزبانية "

التعليق :

إنه التصوير الحسي التخيلي الدقيق بين ما يحدث لأهل الكفر مع ملائكة العذاب يوم

القيامة في النار ، وكأنهما فريقان متصارعان ، فما أبدعه من تصوير قرآني !

س٨ (كان النسق القرآني وما به من تأثير سببا في تأثر العرب بالقرآن الكريم ، ودخول أكثرهم في الإسلام)

أثر الفقرة السابقة بأسلوبك .

نعم . لقد كان النسق القرآني سببا في إعجاب العرب بالقرآن ، والأدلة على ذلك كثيرة ومتعددة منها :

- (إني سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط ، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة)

مقولة قالها عتبة بن ربيعة عندما سمع آيات قرآنية بعدما أرسلته قريش إلى رسول الله ﷺ ليكيف عن دعوته .

- (إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وأسفله لمغدق وإنه يعلو ولا يُعلى عليه)

قالها الوليد بن المغيرة الذي كان معروفا بدهائه ومكره بين العرب عندما ذهب ليتحدث مع النبي ﷺ في أمر هذا الدين الجديد في محاولة منه للتأثير على النبي وإثناؤه عن دعوته .

الثروة اللغوية

أولا الترادف

الكلمة	(المترادف / المعنى)	الجملة
مُحَكَم	مُتَقَن ودقيق ووثيق	القرآن الكريم مُحَكَم في صياغته وأسلوبه
النَّاصِيَة	مَقْدَم الرأس	يخضع المُصلي بناصيته لربه أثناء السجود .
اضطراب	اهتز وارتبك وتردد	اضطربت القلوب المؤمنة خوفا من الله .
عناه	أهمه وشغله	لطالب المجتهد عنا الحصول على المركز الأول .
كامنا	مخْتَفٍ - مستتر	وجد الباحث النفط كامنا في باطن الأرض .
أبْطَره	جعله متكبرا طاغيا	مَنْ أبْطَره كثرة المال كان مكروها .

ثانيا : المعنى السياقي للفعل (شرع) ومجاليه .

- ١- **شرع** الطالب في تنفيذ مشروعه . (بدأ)
مجال العمل / التعليم
- ٢- **شرع** الإمام في خطبة الجمعة . (بدأ)
مجال العمل / الدين
- شرع الله أحكام القرآن لهداية الناس . (وضع)
مجال الدين
- ٣- **شرع** المزارع بدابته إلى الماء . (أخذها لتشرب)
مجال السلوك / العطف
- ٤- **شرع** الجندي الرماح إلى صدور الأعداء . (سدد)
مجال الحرب / القتال

ملاحظة

شرع الطالب (مجال التعليم) - شرع الطبيب (مجال الطب) - شرع الجندي (مجال الحرب)
شرع المسلم (مجال الدين) - ،

ثالثا المفرد والجمع والتصريف:

المفرد	الكلمة
مَنْقِبَة	مناقب
زُبْنِيّ - زابن	زبانية
الكاهن	الكُهان

- هات جمع:

الجمع	الكلمة
تسابيح	تسبيحة
النَّسَق - الأنساق	النَّسَق
العقائد	العقيدة

التصريف: استخدم تصاريف الفعل (فصل) في جمل مختلفة :

- ١- حرص الطفل على وضع **فاصلة** بين جملتين .
مجال التعليم
- ٢- من أساء لعمله فهو **مفصول** .
مجال العمل / التأديب
- ٣- سعى القاضي **للفصل** بين المتخاصمين .
مجال القضاء
- ٤- القرآن **فاصل** بين الحق والباطل .
مجال الدين
- ٥- ساق الراعي **فصيلا** من الإبل في الصحراء .
مجال العمل
- ٦- أدرك الطبيب **فصيلا** دم مريضه أولا .
مجال الطب
- ٧- في **فصل** الربيع تتجمل الأزهار .
مجال الطبيعة

التذوق الفني (أسلوب القصر)

التدريب على أسئلة الأهداف ٢٠١٩

س١ حول أسلوب القصر من طريقة إلى أخرى كما هو مطلوب بين القوسين :

إنما شوقي شاعر . (حول إلى طريقة النفي والاستثناء)

ما نجح إلا المجتهد . (حول إلى طريقة إنما)

ما ركبت السيارة بل القطار . (حول إلى طريقة العطف ولكن)

ما الأمر إلا لله . (حول إلى طريقة التقديم)

س٢ صغ تعبيراً من إنشائك يتضمن طرق القصر التالية :

النفي والاستثناء بالآ :

التقديم :

العطف بـ (لا) :

إنما :

النفي والاستثناء :

العطف بـ (بل) :

س٣ اشرح الصورة البيانية وبين نوعها وأثرها الفني فيما يأتي :

(لقد تذوق العرب القرآن الكريم قديماً وتأثروا به حتى إن الكثير منهم اعتنق الإسلام

السلامة اللغوية : (المضاف إليه)

الإضافة :

هي تركيب بين لفظين يسمى الأول منهما (مضافا) ويسمى الثاني (مضافا إليه)

مثال : طالبُ العلمِ مجتهدٌ . المضاف : طالب المضاف إليه : العلم .

يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة رفعا أو نصبا أو جرا . فكلمة : طالب (مبتدأ مرفوع)

ويعرب المضاف إليه مضافا إليه مجرور . فكلمة : العلم (مضاف إليه مجرور بالكسرة)

وتختلف علامة جر المضاف إليه حسب نوع الكلمة .

الكسرة : للمفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم .

الياء : للمثنى وجمع المذكر السالم .

ما يحدث للمضاف عند الإضافة :

- يجرّد من (ال) ومن (التنوين) مثل : (طالب العلم - رجل الخير - كتاب المدرسة) .

- إن كان مثنى تحذف نونه مثل : (طالبا العلم مجتهدان) - (معلما الفصل بارعان)

- إن كان جمع مذكر سالما تحذف نونه مثل (معلمو المدرسة مخلصون)

أنواع المضاف إليه :

- اسم ظاهر صريح : (طالب - كتاب - رجل - عين - مقعد - قلم - إنسان الخ)

- ضمير : مثل (كتابك - قلّمي - مثلنا - يومه - استعدادنا)

ملحوظة : أي ضمير متصل باسم (في محل جر مضاف إليه)

أسئلة الأهداف .

س ١ حدد المضاف والمضاف إليه من الجمل التالية :

المضاف إليه	المضاف	الجملة
		سحر القرآن قلوب العرب
		القرآن نعمة من رب العالمين
		سورتا العلق والمزمل أول ما نزل من القرآن
		قلوبنا تخشع للقرآن
		قارئو القرآن فائزون

س ٢ اضبط كل من المضاف والمضاف إليه في الجمل التالية :

المضاف إليه مضبوطا	المضاف مضبوطا	الجملة
		بيت المؤمن عامر بالقرآن
		حفظت سورة من سور القرآن الكريم
		طالبات المدرسة متفوقات
		تأملت منابع السحر في القرآن
		استمتعت بمشاهدة
		شاهدت كتابا جديد فوق الطاولة

س ٣ صوب الخطأ في كتابة المضاف والمضاف إليه فيما يأتي :

- طالبان العلم مجتهدان . الصواب :
- غزوات المسلمون مشرفة . الصواب :
- معلمون اللغة العربية نشيطون . الصواب :
- يسهل بالاجتهاد نيل التفوق . الصواب :

س٤

أ- استخدم كلمة (الطالبان) في جملة من إنشائك بحيث تقع مضافا إليه .

.....

ب- استخدم كلمة (معلمون) في جملة من إنشائك بحيث تقع مضافا .

.....

ج - استخدم كلمة (الفجر) في جملتين من إنشائك بحيث تقع مضافا إليه .

.....

س٥

أ- (شاهدتُ طالب العلم يسعى للجد .)

اجعل كلمة (طالب) في التعبير السابق للمثنى المذكر ، ثم اكتب الجملة صحيحة .

.....

ب- معلم اللغة العربية مهتم بطلابه .

اجعل كلمة (معلم) في التعبير السابق لجمع المذكر السالم ، ثم اكتب الجملة صحيحة .

.....

خالص الدعاء بالتوفيق والسداد
أ / هاني البياع